

البوذية خارج الهند في الصين واليابان | دراسة الأديان 9

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. هذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنتكلم عن البوذية التي انتشرت خارج الهند. وخصوصا في الصين واليابان

والتبت - 00:00:00

وستتعرف في هذه المحاضرة على التي بذلت المهايأة واسباب انتشارها خارج الهند دخول البوذية الى الصين وكوريا واليابان والتبت ومدارس المهايأة الكبرى في الصين واليابان والتبت. وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت -

00:00:23

في وصف الفيديو في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - 00:00:45

اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب اديان العالم دراسة روحية تحليلية للدكتور هوستن سميث وكتاب التاريخ الاديان الكتاب الرابع اديان الشرق الاقصى تحرير فراس السواح وكتاب موسوعة الاديان الحية الجزء الثاني الاديان غير - 00:01:14

السماوية تأليف روبرت تشارلز زهير وتعليق سريع على هذه المراجع وجدت ان كتاب موسوعة تاريخ الاديان تحرير فراس السواح يعتبر اكتر الكتب اللي بالنسبة لي استفدت منها وجدتها مترتبة بشكل كوييس وجدت ان المعلومات فيها واضحة جدا - 00:01:34 وجدت ان الكلام عن الاديان فيها بتفصيل لا بأس به بحيث ان انت لما تقرأ اي دين من هذا الكتاب نوعا ما فاهم كوييس اوي عن هذا الدين. تنبئه هام جدا. هذه المحاضرة عن البوذية التي انتشرت خارج الهند - 00:01:55

وهي مرتبطة ارتباط وثيق بالبوذية التي انتشرت في الهند. وبالتالي انصح بشدة بمشاهدة فيديو البوذية. ومن المفيد ايضا شهدت فيديو الهندوسية قبلها لأن البوذية ديانة منشقة عن الهندوسية. وبما اننا سنتكلم عن البوذية المنتشرة في اليابان - 00:02:15

انصح اولا بمشاهدة فيديوهاتي القنفوشية والطاوية والشنتوية. وهكذا بمعنى اصح بمراجعة قائمة فيديوهات دراسة الاديان ومشاهدة الفيديوهات السابقة لهذا الفيديو اولا حتى تحصل على اكبر قدر من الاستفادة وستجد رابط - 00:02:35 قائمة الفيديوهات في وصف الفيديو. بوذية المهايأنا بعد ان انشقت البوذية الى الترافادا والمهايأنا استمرت كتقليد موحد جدا. بينما انقسمت المهايأنا الى عدد من الطوائف او المدارس. وهكذا انتشرت بوذية - 00:02:55

في المهايأنا خارج الهند حتى دخلت الصين وكوريا واليابان والتبت ومنغوليا. وتأثرت بالاديان موجودة في هذه البلاد مثل القنفوشية والطاوية والشنتوية. مما ادى لظهور مدارس بوذية مميزة جدا مثل بوذية شيان او زن في الصين واليابان وبوذية الفاجرايانا في التبت. هذه المدارس البوذية الفريدة - 00:03:15

جذبت انتباه عدد كبير من الناس في الغرب. سبب انتشار بوذية المهايأنا. من الواضح جدا ان بوذية الترافادا كانت عبارة عن تصور قاسي جدا لعقيدة وحدة الوجود الى درجة انها كانت تنفي وجود اي الله شخصية يستطيع الانسان ان يدعوها ويلجأ اليها عند الحاجة - 00:03:45

وبهذا حسب بوذية الترافادا كان العباء كله على الانسان وحده. ولا يوجد اي ملجا او منجى في هذا الكون وهذا تصور عسير جدا

ومخالف حتى للفطرة البشرية. بوذية المهايانة كانت على عكس ذلك تماما. وبغض النظر - 00:04:11

طبعا الاختلافات العديدة بين المهايانا والترافادا هناك عقيدة بعينها اكدت عليها بوذية المهايانة ساهمت وبشدة في انتشارها خارج حدود الهند. هذه العقيدة هي ان السيدارتا جوتاما لم يكن البوذا الوحيد. وانه كان يوجد قبل - 00:04:31

او بوذوات كثيرون جاء بعضهم الى الارض بيسموهم مانوتشي بوز وظل بعضهم في السماوات بيسموه وبعضهم في طريق التشكيل. بيسموهم بودي ساتفار. بودي ساتفار وسوف نتكلم عن هذه الانواع الثلاثة من البدوات بتفصيل اكبر فيما بعد. بفضل هذه العقيدة الخاصة ببوذية المهايانا صارت حدود - 00:04:51

للكون الخارجية مليئة بالكائنات الحانية التي تستطيع مساعدة الانسان. وهكذا صارت الادعية ممكنة من جديد. طبعا الموضوع مش متعلق فقط بالادعية. لكنه متعلق بالصور وبالتماثيل وبشتى العبادات الوثنية بما اني بقى في الة كتير فبقى فيه انواع عبادات كتير وبنبعد الة كتير وهكذا - 00:05:21

فالحياة الروحية كانها اختنت لكن اهم نقطة في الموضوع انه اشبع فطرة الانسان في اللجوء لقوة اكبر منه خارجة عنه تقدر تساعده الهيئة تعلم بوجود اعداد كبيرة من المخلصين الحقيقيين والمحتملين الذين يريدون شفاء الناس من الامم او - 00:05:50

احفها. وقد زعم معظم المهايانيين ان بوذ كان يعلم سرا انه ليس على الانسان ان يخلص نفسه هو يمكن ان يحصل على المساعدة. هنا فيه نقطتين في غاية الالهامية. اول نقطة ان البوذيين يستخدموا كلمة مخلص وفكرة الخلاص - 00:06:16

وطبعا ده واقع جدا وما فيهوش اي مشكلة. لان حتى من الديانة الهندوسية فكرة الخلاص دي موجودة. وطبعا معروف انه هم عايزين يتخلصوا من دورة اعادة الميلاد تاني نقطة بقى فكرة المخلص المفروض ان بوذية الترافادا ما بتقولش بموضوع المخلص ده بوذا ممكن يتم اعتباره مخلص - 00:06:36

على انه بيعرفهم المعلومات التي ممكن تؤدي الى خلاصهم. ازاي يقدروا يوصلوا لمرحلة النيرفانا. لكن هنا بقى نلاقي نقطة اشبه بكثير بال المسيحية. فكرة ان انت مش لازم تخلص نفسك. هنا مش بالضروري بيقولوا انت ما تقدرش - 00:07:00

تخلص نفسك. المسيحية بتقول كده. المسيحية بتقول انت ما تقدرش تخلص نفسك. لازم المخلص هو اللي يخلصك. لكن هنا في مدارس بوذية المهايانة انت ممكن تخلص نفسك لكن مش بالضروري تخلص نفسك - 00:07:20

انت ممكن تلجاً لمساعدة خارجية. ولما هنتكلم عن بعض مدارس المهايانة المختلفة هنلاقي اوجه شبه كثيرة جدا ما بين ان هذه المدارس البوذية والطوايف المسيحية. هذا التغيير العقائدي جعلت البوذية تنتشر بشكل اكبر في الخارج. وهكذا - 00:07:38

اذا استجابت البلدان لبوذية المهايانا بشوق. وبما ان المهايانا كانت بطبيعتها قابلة للتوسيع فقد تبدلت كل ما انتقلت وتأثرت بالاديان الموجودة في الصين واليابان اللي هم الكونفوشية والطاوية والستنوية. هنتكلم اكتر عن فكرة المخلصين. وهنتكلم عن ثلاثة انواع من المخلصين. اول نوع بذوات - 00:07:58

تاني نوع بذوات الدياني. وتالت نوع البودي سدفات. نبدأ الاول بالكلام عن بوذوات المنيوتشي بوذوات المنوطشي هم المخلصون الذين ظهروا على الارض في الماضي بوصفهم بشرا. ووصلوا الى التنوع ثم انقضى واجبهم وحققوا النيرفانا. زي مين؟ زي سيدارتا جوتاما نفسه. هزا النوع من - 00:08:28

قلصين هم بالدرجة الاولى معلمون. ولا يمكن ان تصل اليهم الصلوات والدعاء بعد دخولهم النيرفانا يعني ايه الكلام ده؟ يعني النوع ده من البوذوات نزلوا بالفعل على الارض وعاشوا حياة بشرية على الارض - 00:09:00

وصلوا لمرحلة التنور وماتوا ووصلوا الى حالة النيرفانا. بما انهم وصلوا الى حالة النيرفانا ما ينفعش خلاص يحصل ما بينهم وما بين الناس اي تواصل. بقى فايدة النوع ده من البوذوات - 00:09:20

وقت حياتهم على الارض. ولاحظ ان مدارس المهايانا عندها فكرة قريبة جدا من المسيحية. وهي فكرة التجسد مش بالضرورة التجسد لكن المعنى المقصود هو انهم بيمؤمنوا ان هذه البوذوات كان لهم وجود روحي سماوي سابق على وجودهم البشري. وان في وقت من الاوقات نزلوا من السما وعاشوا - 00:09:38

على الارض كبشر كبني ادميين. وكان لهم دور معين على الارض وبعدين ماتوا ووصلوا لحالة النيرفانا. وبالتالي ارتى ابو تامة اللي هو بوذا اللي على اسمه اتسمت البوذية كان من هذا النوع من البوذوات. تاني نوع هم بوزوات - 00:10:07

اتقل ديان. بوذوات الدياني ديان يعني التأمل. تقل صورهم الانطباع بالتأمل العميق والهدوء هم الذين حققوا الاستنارة واصبحوا في حالة البوذة ولكنهم لم يحققوا في الشكل البشري. يبقى زي ما قلنا كان كل الكائنات لها اصل سماوي روحي بذوات المانوتشي نزلوا من السما وعاشوا على الارض كبشر ووصلوا - 00:10:27

والى حالة الاستنارة على الارض ثم ماتوا ودخلوا في حالة الترفة. اما بوذوات الدياني فقد ظلوا في الروحية السماوية ووصلوا الى حالة الاستنارة وهم في السماء ولكنهم لم يدخلوا بعد في حالة النيرفانا - 00:10:57

وهكذا في الفاصلة الزمنية ما بين الزمن الحاضر والدخول النهائي المؤجل عن قصد في بذوات الدياني يسعفون حاجات الناس بنشاط يبقى وبالتالي بذوات الديانة كائنات روحية. وصلت للاستنارة. لكن لسة ما دخلتش حالة النيرفانا. وهذه الكائنات - 00:11:17

ان قصد مؤجلة دخولها في حالة النيرفانا كان الدخول في حالة النيرفانا يعني حالة من الوعي يستطيع الكائن دخولها وهو واعي فهو اللي مأجل بنفسه الدخول في حالة النيرفانا. ليه بق؟ علشان هذه الكائنات - 00:11:43

وتريد مساعدة الناس في العالم المهارياني كله نجد ثلاث بوذوات ديانين اساسيين. البوذة الاول اسمه فيروكانا ده الثاني اسمه والبوذة الثالث اسمه اميتابا. اميتابا ابها عم يتبع ايا كان النطق - 00:12:03

وهو لاء الثالثة ليسوا الا عددا قليلا من كثيرين. لكن دول الاشهر البوذة الاولاني اسمه فيروكانا وهو البوذة الشمسي. له مقابل في ديانات اخرى وثنية وضعية. فهو شبيه بمصر الفارسي. وسافتار الهلال - 00:12:28

هندوسي وفي اليابان تم اعتبار الده الشمسي الشتوية. اميتراسو تجليا له. خل بالك النقطة دي مهمة جدا ان انت عندك ديانات وثنية وضعية كثيرة وهذه الديانات بغض النظر عن عددها عندهم مثلا الله - 00:12:48

معين مرتبط بالشمس ففي مثلا الله الشمس في الديانة الفلاحية زي ما قلنا مثري في الفارسية وسفطار في الهندوسيه واميتراسو في اليابانية الشتوية. الشبه ده بيقرب هذه الاديان من بعض. فزي ما قلنا هذا البوذا الشمسي اسمه فيروكانا - 00:13:08

الثانية تقول ايه؟ فيروكان ده هو نفسه مترا. ده هو نفسه ده هو نفسه اميتراسو. بس هذا الله له اشكال المختلفة في الاديان المختلفة او اسامي مختلفة في الاديان المختلفة. البوذة الثاني من البوذوات ديانين اسمه باهاسيا - 00:13:31

وهو بوز الشفاء ولو اتباع كثيرون في الصين واليابان والتبت. البوذة الثالث اسمه اميتابا او اميتابها معروف عند الصينيين باسم اومي تو وعند الكوريين واليابانيين باسم اميدا. وهو احد الده اسيا والاساطير بتقول - 00:13:51

انه كان فيما مضى راهبا له قصة يعني. وهو الذي يشرف على الفردوس. تقدير العوام له في الصين واليابان يفوق تقديرهم حتى سيدار تاجوتاما نفسه. ففي حين يلبي البودي سادفات الحاجات الحالية فان - 00:14:11

يضمن النعيم المقبل. حسب عقيدة بعض مدارس المهايانا الانسان التقى العاجز عن اكتساب الحسنة اتجه الى اميتابها بالصلة والدعاء لكي ينال الحسنة التي تتحول اليه من ذخر الكائن العظيم في الصين واليابان تقول رسالة بعنوان وصف ارض النعيم ان الایمان بقى متابعة وبقطع النظر تماما عن - 00:14:31

افعال الاعمال الفاضلة كاف وحده للوصول الى الخلاص المقطعين اللي فاتوا دول لازم نعلق عليهم ثلاث تعليقات. التعليق الاول مفهوم الحسنة. يعني ايه في البوذية حسنة وحسنة وهكذا. طبعا احنا قلنا ان الاعمال الصالحة هي الاعمال حسب ما بوذا حددتها. لكن هنا في فكرة جوهرية مختلفة - 00:15:01

طروع من البوذية الاصلية بتقول ان كل عمل له تأثير مادي حقيقي علي وكل عمل له تأثير مادي سلبي حقيقي علي. فالاعمال الطيبة الخيرة بتديني حسنات وبتغيرني اكل ايجابي حقيقي. والاعمال الشريرة الوحشة بتديني سينات او بتغيرني بشكل سلبي حقيقي - 00:15:28

فيبيقى الموضوع مش مجرد عدد حسنات وسينات او انت عملت قد ايه حسنات وانت عملت قد ايه سينات. انت طبيعتك وكيانك

ب Pettigrew اما بتعمل الخير ولما بتعمل الشر. تفضل تعامل خير كتير تقرب من حالة التبصر او توصل لحالة اليقظة وال بصيرة - 00:15:58 وبعد كده بقى ممكن تحصل على الترافق او تصل الى حالة الترافق. بوذية المهايانا غيرت الموضوع خالص. خلت الموضوع اقرب الى مفهوم الاسلامي او حتى مفهوم مسيحي فكرة حسنات وسيئات ان انت بتعمل حسنات الحسنات دي كانها بتتعدل - 00:16:18 وبتعمل سيئات كان السيئات دي بتتعدل. لكن فيه بقى مفهوم جوهري قريب من مفهوم مسيحي كاثوليكي فكرة كأن الحسنات او اعمال الخير شيء مادي انا بجمعيه. انا ككائن بعمل حسنات - 00:16:38

يبقى انا عندي حصيلة من الحسنات ومش بس كده انا ممكن اعطي غيري من هذه الحسنات وبالتالي حسب البوذية انا محتاج حسنات علشان احصل على الخالص انا اعطيك من هذه الحسنات - 00:16:58

فيما يلي حسب البوذية فيه بوذوات عندهم ذخائر ضخمة من الحسنات ويساعدوا الناس الغلابة اللي مش عارفين يعملوا حسنات وبالتالي حسنات علشان يصلوا للاستنارة ثم يصلوا الى حالة الترافق. الامر ده شبيه جدا - 00:17:15 بقي عطوه من هذه الحسنات علشان يصلوا للاستنارة ثم يصلوا الى حالة الترافق. يعني ايه زوائد فضائل القديسين؟ يعني القديسين دول كانوا هم البدوات اللي عملوا خير ضخم جدا فضائل زائدة عن حاجتهم. هم خالص عملوا فضائل تؤدي - 00:17:37

الى خالصهم وعملوا فضائل زيادة فوق حاجتهم. هم ما بقوش محتاجينها علشان يحصلوا على الخالص فايه اللي بيحصل؟ الكنيسة بتأخذ من زوائد فضائل القديسين وبتديهم للناس الغلابة اللي مش عارفين يعملوا حسنات - 00:17:58

اللى بيعملوا سيئات وممكن يتذبذبوا. طبعا دول تلات عقائد كاثوليكية مرتبطين بعض. المطهر وزوائد فضاء القديسين فكوك الغفران. المهم ان مدارس المهايانة دي كانوا عندها عقيدة شبه ده جدا. يبقى اتكلمنا عن مفهوم الحسنة واتكلمنا - 00:18:18

عن موضوع الذكر الكائن العظيم. فيه نقطة تالثة وهي الخالص بالایمان وحده. عقيدة البروتستانت. يعني ايه؟ بعض المدارس المهايانة تؤمن بـ ان انت مش لازم تخلص نفسك. كويـس. تستطيع ان تحصل على المساعدة من الخارج. من البوذوات - 00:18:38

يا اما من بذوات الديانـي او الفكرة الرئيسية هنا هي ان بعض مدارس بوذية المهايانة تؤمن بـ ان انت مش لازم تعمل اي عمل خالص فقط الایمان الراسخ بـ امي تابـها اللي هو احد بذوات الديانـي هذا كافـي لـكي تحـصل على الخالص - 00:18:58

تصـلي له تـذكر اسمـه هو هـيخلصـك. مش لـازم تـعمل اكـتر من كـده. طـبعـا مـمـكـن واحدـ يقول لكـ طـبـ ما هو بـيـصلـي لهـ وـبـيـذـكـرهـ وـبـقـىـ دـيـ اـعـمـالـ ماـشـيـ. لكنـ كانـهـ يـعـنـيـ المـوـضـوـعـ عـبـارـةـ عنـ اـيـهـ ؟ـ هـوـ دـهـ المـيـنـيـمـوـمـ - 00:19:23

مـينـ فيـنـاـ ماـ يـقـدـرـشـ يـدـعـوـ اوـ يـتـكـلـمـ يـعـنـيـ. يـدـعـوـ اللهـ وـيـذـكـرـ اللهـ. بمـجـرـدـ الـاـيـمـانـ بـالـالـلـهـ وـبـعـدـيـنـ تـدـعـواـ لـهـ وـتـذـكـرـ اسمـهـ وـتـحـصلـ عـلـىـ

الـخـالـصـ ماـ فـيـشـ ايـ حاجـةـ تـانـيـةـ مـطـلـوـبـةـ منـكـ - 00:19:39

خـليـ بالـكـ بـرـضـوـ فـكـرـةـ الـخـالـصـ بـالـاـيـمـانـ وـحـدـهـ بـدـوـنـ اـعـمـالـ مـوـجـودـ فـيـ الـبـرـوـتـسـتـانـتـيـةـ وـحـاجـةـ قـرـبـيـةـ جـداـ لـكـدـهـ يـعـنـيـ الليـ هـيـ فـكـرـةـ

مـجـرـدـ اـيـمـانـكـ بـاـنـ المـسـيـحـ اـتـصـلـبـ وـمـاتـ وـقـامـ وـقـامـ مـنـ الـاـمـوـاتـ عـلـشـانـ يـخـلـصـكـ. تـؤـمـنـ بـدـاـبـ قـلـبـكـ وـتـنـطـقـ بـهـ وـلـوـ مـرـ بـلـسـانـ خـالـصـ اـنـتـ - 00:19:56

انتـ كـدـهـ حـصـلـتـ عـلـىـ خـالـصـ نـدـخـلـ عـلـىـ اـخـرـ نـوـعـ مـنـ الـمـخـلـصـيـنـ الليـ هـمـ الـبـوـدـيـ سـادـ فـاتـسـ. الـبـوـدـيـ سـادـ فـاتـ هـمـ بـذـوـاتـ الـمـسـتـقـبـلـ.

الـكـلـمـةـ الـبـالـيـةـ يـاـ هـيـ بـوـدـيـ سـاتـاـ وـبـالـاـنـجـلـيـزـيـةـ بـوـدـيـ سـادـفـاـ. الـنـصـوـصـ الـمـقـدـسـةـ لـمـذـهـبـ التـرـافـادـ لـاـ تـعـرـفـ اـلـاـ بـكـائـنـيـنـ - 00:20:17

مـنـ نـوـعـ الـبـوـدـيـ سـدـفـاـ قـمـةـ سـيـدـرـتـاـ جـوـتـامـاـ نـفـسـهـ قـبـلـ التـنـورـ وـكـائـنـ اـخـرـ اـسـمـهـ مـاـيـتـرـيـاـ بـوـذـاـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـزـمـانـ. يـبـقـىـ بـالـتـالـيـ

اـسـتـدـارـتـاـ جـوـتـامـاـ كـانـ اـيـضاـ كـانـ كـائـنـ سـمـاـوـيـ روـحـيـ - 00:20:38

آـاـ كانـ لـهـ وـقـتـ مـعـيـنـ هـيـنـذـلـ فـيـ عـلـىـ الـارـضـ وـيـعـيـشـ عـلـىـ الـارـضـ كـانـسـانـ. قـبـلـ ماـ كـانـ بـيـجيـ الـوقـتـ الـلـيـ عـاـشـ فـيـ بـوـذـاـ عـلـىـ الـارـضـ

كـانـ تـعـتـبـرـ بـوـدـيـ سـدـفـاـ مـنـ الـبـوـذـوـاتـ الـلـيـ هـتـيـجيـ. اـماـ الـبـوـزـ الـاـخـرـ بـاسـمـ مـيـتـرـيـاـ فـهـوـ الـبـوـذـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـزـمـانـ. يـعـنـيـ اـيـهـ سـيـأـتـيـ - 00:20:58

دـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـزـمـانـ هـوـ فـيـ الـبـوـذـيـةـ نـهـاـيـةـ الـزـمـانـ فـيـ الـهـنـدـوـسـيـةـ وـفـيـ الـبـوـذـيـةـ فـكـرـةـ الدـورـ الـكـوـنـيـ انـ زـيـ ماـ الـبـشـرـ عـاـيـشـيـنـ فـيـ حـالـةـ

دـورـ وـمـيـلـادـ وـمـوـتـ وـاعـادـةـ مـيـلـادـ وـمـوـتـ. الـكـوـنـ كـمـانـ هـيـحـصلـ لـهـ كـدـهـ - 00:21:21

ففي نهاية الزمان وبعدين الكون هيتهي ثم يبدأ مرة أخرى من جديد. يبقى حسب الترافقاً ما فيش غير كائنين اتنين من نوع البوذي سادفا. سيدارة ابوتاما وميتربيا. اما في المهايانا فان البوذي سدفات عبارة عن جماعة كبيرة قد تكون - 00:21:40 - غير معدودة من الكائنات فائقة الطبيعة. يعني طبيعتهم فوق طبيعة البشر. والتي تسمع الادعية والصلوات وتأتي لمساعدة الناس بهمة ونشاط عبارة عن كائنات نزرت نفسها لتصير بوزرات وقبل وجودها الجسدي وبشكل روحاني في السماء عاشت على نحو تكسب فيه عدد ضخم جدا من الحسنات - 00:22:00 -

وهكذا تستطيع ان تصل الى منزلة البوذوات بسهولة وتنتقل الى النرفانا. ولكنها كائنات حانية ومحبة مشفقة اعلى البشرية المتألمة وهكذا اجلت دخولها في النرفانا وتحول حسناتها الى الذين ينادونها في الدعاء او على الاقل - 00:22:27 - تمنهم الافكار الورعه. وفي بعض الاحيان تنزل الى الارض في هيئة ملائكة وتنقذ الناس من الامم ومشاكل كلهم. الفرق الرئيسي بين بذوات الدياني والبوذي سدفات هو ان بذوات الدياني كائنات سماوية بشكل دائم. لن تنزل - 00:22:47 - على الارض وتعيش حياة بشرية وسط الناس. اما البوذي سدفات فسيعيشون على الارض حياة بشرية في يوم ما. اشهر مايتريا هو البوذا الذي سيأتي في اخر الزمان.المعروف في الصين باسم ميلو فو. كان يمجد اولا في الهند - 00:23:07 - سم في كل ارجاء العالم المهراني. بوذي سدفات تاني اسمه مانجو سوري.المعروف في الصين باسم ون يو هو الذي يساعد من يودون ان يعرفوا ويتبعوا القانون البوذى. بوذي سدفات اخر اسمه سمنتا بادرا.المعروف في الصين - 00:23:27 - باسم هو الذي يجلب السعادة لمن يتبعه ويغذى فيهم لطفهم الكوني. بوديسات فات اخر اسمه وافلوك تسفارا افالوك تسفارا المعروف في الصين باسم كوانين. ومن اسمائه الاخرى باد ماباني والذي يعني حامل اللوتس بيده. هو الذي يقدم الاهتمام والحنان والرعاية لكل الذين يسكنون العالم - 00:23:47 -

ويعتقدون انه جاء الى الارض اكتر من تلتميت مرة في هيئة انسان. وهو الذي يصرف كل المصائب والالام سواء معنوية او مادية. انتشار البوذية خارج الهند. نبدأ اولا بالكلام عن دخول البوذية الى الصين ودي اهم - 00:24:17 - في نقطة لان البوذية دخلت الصين بعد كده انتشرت في باقي اسيا. تحول الصين الى البوذية يعتبر من اعظم انجازات الثقافة الهندية في انتشارها خارج الهند. فوصول البوذية الى الصين ادى لانتشار الثقافة الهندية في اسيا الوسطى. وفي القرن الرابع الميلادي - 00:24:37 -

اصبحت البوذية هي العقيدة السائدة في الصين. وهي كذلك اساس البوذية الفيتنامية والكورية واليابانية وهكذا ظلت البوذية الاكثر من الف عام تسود الحياة الدينية لاهل الصين. فيه نقطة عايز اعلق عليها وهي اني - 00:24:57 - انتشار البوذية في الصين يعتبر من انجازات الثقافة الهندية. قارن ده على سبيل المثال بانتشار الاسلام خارج الجزيرة العربية يبقى بالتالي فكرة ان ثقافة معينة او ديانة معينة تنتشر خارج حدود المكان اللي نشأت فيه. له دلالة معينة. خلوا بالكم ان البوذية اصلها الهندوسية - 00:25:17 -

وهي اشتقاق عن الهندوسية والهندوسية في الاصل. عبارة عن ديانة اثنية عرقية. ما هياش ديانة انا بالفعل المفروض تنتشر ما بين كل الناس. دي ديانة اهل الهند اما الاسلام فبعكس كده. الاسلام مش ديانة اثنية عرقية. هي ديانة لكل العالم. ومن ضمن الحاجات اللي اكدهنا - 00:25:42 -

عليها ان البوذية ما كانت تنتشر خارج الهند الا بعد ما تغيرت بوذية الترافقاً لم تنتشر خارج الهند كثيراً بل نطاقها محدود جداً. لكن لما البوذية اتحرفت وخدت شكل بوذية المهايانة وبوذية المهايانا هي كمان تفاعلت مع الديانات اللي كانت موجودة في الاماكن اللي هي راحتها انتشرت - 00:26:09 -

في وقتها البوذية. اما الاسلام فانتشاره على اصله. الاسلام ما بيتحركش ويتحور بحسب البلاد اللي بيدخلها. العلاقات بين الصين والهند ترجع لعهد مبكر جداً. ربما الى القرن الثالث قبل الميلاد - 00:26:36 - ولكن دخول البوذية الى الصين لها اسطورة متعلقة بالامبراطور الصيني مينج تي. من تمانية وخمسين ميلادية لخمسة ميلادية من

سالة هان المتأخرة. روى المؤرخون الصينيون القدماء انه قبل ان يحكم نحو ست سنوات - 00:26:54

صار مهتما بالبوذية اهتماما كبيرا لانه قد رأى في احد احلامه صورة ذهبية للبوذا تطير في غرفته الرأس فيها يتوجها مثل الشمس وهكذا ارسل اثنا عشر مبعوثا خاصا الى الهند للاتيان بمعرفة ادق عن تعليم بوذا. واحضر المبعوثون معهم في - 00:27:14

مكتبة من الكتب المقدسة وتماثيل لبوذا وراهبان بوذيان مفعمان بالحماسة التبشيرية وهكذا قام الامبراطور بتشييد دير للراهبين البوذيين اللذين شرعا في ترجمة الكتابات المقدسة الى اللغة الصينية بغض النظر عن مدى صحة هذه التفاصيل الا ان شيئا شبيها بهذا حتما قد حدث - 00:27:38

ولكن ربما ليس في هذا الوقت تحديدا ولا بالحاج من الامبراطور. ولكن على الاقل في عام خمسة وستين ميلادية سمح امبراطور مينجتي بنصب تمثال لبوذا وسمح ايضا بانتشار العبادة البوذية. ولكن ربما لم يكن هو نفسه - 00:28:05

مواليا او تابعا للبوذية. بسبب سقوط سالة هان في اعقاب الاضطراب الذي نشأت عنه الممالك الثلاث من متين وعشرين لثلاثية وثمانين ميلادية وفي غضون القرون الثلاثة التالية فان قبائل اسيا الوسطى البدوية - 00:28:25

فتحت الصين باعداد كبيرة واحدثت انساما وشقاء كبار. بسبب هذه الظروف الصعبة تحول الكثير من الصينيين عن المذهب المتفائل في الكونفوشية الى التعزيات الصوفية وسكنية العودة الى الطبيعة في الطاوية - 00:28:45

وهكذا صار الصينيون على اتم الاستعداد لقبول البوذية. فالطاويون اظهروا اهتماما بالبوذية وبدأ لهم ان فيها اوجه شبه مع وجهة نظرهم وشعر الكثيرون بالاهتمام نفسه لان الدنيا كما عرفوها قد اوصلتهم الى انعدام الامل. يبقى بالتالي نقدر نقول ان - 00:29:05

تشاور الديانة البوذية كان بسبب حالة نفسية عامة كانت تعم البلاد كلها. كانوا في حرب ودمار وشقاء والمل فقدوا الامل في ان الحياة تبقى حلوة. والتصور البوذى للكون وحياة الانسان وافق هذه الحالة - 00:29:28

النفسية. وبالتالي وجدوا الدافع الى انهم يصدقوا البوذية. طبعا البوذية بتقول بفكرة ان الحياة الم وشقاء و وان ده امر ضروري ولازم وحتمي. اتمنى مراجعة الفيديو الخاص بالبوذية. لكن الفكرة العامة باختصار ان الصين مرت - 00:29:48

بزروف معينة خلت الناس في حالة نفسية معينة جعلتهم اكثر قبولا للتصورات البوذية. بوذية لم تكن مناسبة ولا متوافقة مع الحياة الصينية فلا يمكن التوفيق بين الرهبانية والمثال الصيني في الحياة العائلية. وكان يجب على الصوفية البوذية ان تكون قريبة - 00:30:08

من الصوفية الطاوية هذا الغزو للصين سمح بدخول عدد اكبر من اتباع بوذية المهايانا وهكذا اصبح هناك تبشير بوذى مهيني في الصين. ومكتتهم عقيدتهم المرنة من قبول انماط التفكير الصينية - 00:30:32

وهكذا فازت البوذية بمكان الى جوار القنفوشية والطوية. فاصبح الشخص الصيني قنفوشي قوي بوذى خنفوشى ينشد الصالح الداخلي وانسجام الاسرة. قوي متفاهم ومنسجم مع الطبيعة يسعى للامان بعد الموت وهكذا كان يبدو ان هذه الاديان الثلاثة مكملة بعضها البعض - 00:30:50

في النهاية انتشرت المعابد والاديرة البوذية في كل انحاء الصين. ولكن في بعض الاحيان كان من شأن امبراطور قنفوشي او قوي ان يقوم باضطهاد واسع لانتشار البوذية. الا ان الاباطرة المتسامحين كانوا يعقبون على الدوام الاباطرة - 00:31:19

معادين للبوذية وعلى الاقل كان يتم التعويض عن الاذى المادي. دخول البوذية الى كوريا. بعد دخول بوذية الى الصين دخلت البوذية الى كوريا. وبسبب احد الرهبان البوذيين المفعم بالحماسة التبشيرية الشديدة - 00:31:39

الذى كان يحمل معه صور بوذا والكتب المقدسة تبنت الدول الكورية هذا الدين الجديد. وهكذا في منتصف القرن السادس الميلادي كان ملك الدولة الكورية الجنوبية يرسل الدعاة والصور والكتب الى امبراطور - 00:31:59

اليابان. فيه نقطتين عايز اعلق عليهم. النقطة الاولى ان دخول البوذية الى كوريا كان بسبب احد الرهبان البوذيين مفعم بالحماسة

التبشيرية. بغض النظر عن مدى الصحة التاريخية. هل كان راهب واحد ولا عاش الرهبان ولا خمسين راهب - 00:32:19

الفكرة اللي انا عايز اوصلها ان الشخص ما يستقلش مجدهده الفردي. بعض الرهبان كان عندهم الغيرة في انهم يبشروا بيتهم

وينشروها خارج نطاق بلادهم. ادى الى ان الديانة دي خلاص بقت من اكبر الديانات في هذا البلد. ونقطة تانية عايز اعلق عليها -

00:32:39

ان الملوك والحكام والاباطرة انتشار الدين كان من ضمن اهتمامهم. الملك اشوكة اللي كان السبب الرئيس في انتشار البوذية خارج الهند اصلا. وانتشار مذهب المهايانا. ملك الدولة الكورية اللي كان سبب دخول البوذية في اليابان -

00:32:59

زي ما قلنا ان الامبراطور الصيني هو اللي سمح بانتشار البوذية في الصين. وبالتالي لازم نفهم ان ده امر واقع. لما حكومة لما الدولة لما السلطة تكون في جانب فكر معين غالبا الفكر ده بينتشر. ولما الحكومة او الدولة او السلطة تكون ضد هذا الفكر زي ما كان -

00:33:19

ازهر اباطرة قنفوشيين او اباطرة قويين ضد البوذية. البوذية كانت بتنزل جامد دخول البوذية الى اليابان في عام خمسينية اتنين وخمسين ميلادية تلقى الامبراطور الصيني كيمي من نظيره الكوري اضافة الى العطاء المالي صورة لبوذة مطالية بالذهب وبعض

الكتب المقدسة وبعض الاعلام والمظلات ورسالة -

00:33:43

تعلق بالعقيدة البوذية وقد اثر في الامبراطور انتشار البوذية من اقصى الهند مرورا بالصين حتى كوريا وانها تحظى بالقبول والتجليل. يبقى فكرة ان الدين ده منتشر او يبخلي الناس تتسائل -

00:34:12

ما هو سبب انتشار هذا الدين بهذا الشكل الواسع الكبير. ويبخلي الناس تهتم بهذه الفكرة. سواء هي فكرة صحيحة ولا فكرة باطلة؟ الكتب المقدسة البوذية التي جاءت اليابان كانت مكتوبة بالشارات الكتابية الصينية -

00:34:32

والتي كانت اليابانية قد تبنتها على نطاق واسع. وهكذا احتاجت هذه الكتب المقدسة الى تصير فقط لا الى ترجمة. اذ كان اليابانيون قد تعلموا ان يلفظوا كل شارة صينية بلفظ الكلمة اليابانية المقابلة -

00:34:52

لها. يعني الكتابة واحدة لكن النطق مختلف وبالتالي هم كانوا يعرفوا يقرروا الصيني لكن بنطق او بلفظ ياباني فما كانواش محتاجين يترجموا الكتب من الصينية للبانية. هو نفس الخط او نفس الكتابة بتتقري بالصيني وبالباني -

00:35:13

وبالتالي ما كانش قدامهم غير التفسير. وهكذا مع البعثات التبشيرية البوذية الوافدة باستمرار بدأت رياح التغيير تهب وفي عام خمسينية تمانية وخمسين ميلادية اعتلت الامبراطورة سوكو العرش. وصار ابن أخيها شوتوكو تياشي -

00:35:34

شطوق وتياشي وصيا على العرش. وهو بوذى شديد الحماسة. فارسل الى الصين فرقا من الباحثين لاحضار ما امكن من المعرفة الكاملة بالبوذية. وبنى المعبد البوذى العام الاول في اليابان. نفس فكرة ان لما -

00:35:55

سلطة بتندم الدين. ايه اللي بيحصل؟ دخول البوذية الى التبت ومن غلي. جاية البوذية الى التبت ومن غوليا متأخرا ومع ذلك اصبح لها شكل مختلف كثيرا عن بوذية الترافادا او حتى المهايانة. التبيبيتون يفضلون ان يطلق على ديانتهم -

00:36:15

ايه البوذية القبطية ويطلق عليها ايضا اسم اللامية. لا مايزم وقد يطلق عليها المتربيات انا المامتربيانا بمعنى مركبات المترات. يعني الكلمات المقدسة. والشهر هو يانا مركبة الصاعقة. خلي بالك لما قلنا ان الترافادا كان بيقال عنها الهنا يانا. يعني المركبة الصغيرة.

وهم ما حبوش -

00:36:35

فكرة المركبة الصغيرة فسموها الترافادا اللي هو ديانة الاسلاف. المهايانا المركبة الكبيرة. الفاجريانا مركبة الصاعقة وقلنا المركبة بمعنى طريقة الوصول هنبدأ الكلام عن مدارس المهايانا المنتشرة خارج الهند. هذه المدارس المختلفة شأنها شأن سائر مدارس

المهايانا الاخرى -

00:37:05

تدعي انها تتبع عقيدة وافكار سيدرتك او تاما بوذا نفسه. اول مدرسة اسمها مدرسة الارض الطاهرة المدرسة دي معروفة في الصين باسم تشين تو. غرض مدرسة الارض الطاهرة هو الوصول الى السماء. فالاهتمام الرئيس -

00:37:29

النهائية هو فردوس اميتابها. هذه المدرسة تعلم ان حياة الاعمال المجهدة غير ضرورية. لان الايمان الكامل بقى مطابها والتrepid الوارع لاسمها كافيان للخلاص. والبعض يطلق عليها اسم الطريق المختار لا شك ولا ريب ان دي مدرسة بوذية شبيهة جدا بالمسيحية البروتستانتية. المدرسة الثانية اسمها مدرسة -

00:37:49

او الكلمة الحقيقة. المدرسة دي معروفة في الصين باسم تشن bian. وهي مدرسة لجأت الى العبارات والحركات التعبيرية من اجل الحصول على التأثيرات المفيدة عن طريق نوع من السحر المقدس يعني ايه الكلام ده ؟ فكرة السحر قلتنا المقصود بها شيء خفي. وبالتالي فكرة ان الكون كله عبارة عن طاقة حيوية - 00:38:19

وان احنا بنقدر نتفاعل مع هذه الطاقة الحيوية بشكل ما او باخر. فهم بيعتقدوا ان بعض الممارسات والطقوس السرية السحرية. بيكدوا يفعلوا هذه الطاقات. ويستفيدوا منها بشكل او باخر. هذه المدرسة اعتمدت على مجموعة كبيرة - 00:38:47

جدا من الالهة البوذية المخلصة. والتي يلتمس معروفها عن طريق بعض العبارات والرسوم والحركات والابتهاالت والطقوس الدينية والتي يعتقد انها تجلب النتائج الجيدة لا محالة فكرة اللي هي ايه ؟ زي قانون الجذب كده. هتؤمن بكل قلبك وبكل عقلك انك قادر تعمل هتعمل انك عايز - 00:39:07

وهكذا. هذه المدرسة في الصين لا تحظى بتأييد من الحكومة. وهي موجودة في اليابان باسم الشنجون. الا ان اتباعها اليابانيون خففوا من ملامحها السحرية ودمجوها فيها الاهتمامات العقلية المأخوذة من طائفة التنداي. وهذا اصبحت - 00:39:34 جاذبيتها الشعبية كبيرة. هذه الطائفة تعلم انه عن طريق الاستخدام الباطني للذهن والكلام والجسد حسب بالترتيب بالتأمل وتردد العبارات السحرية وتأدية الحركات التعبيرية باليدين والاصابع يمكن ان يجد نفسه مع البوذوات - 00:39:54

خليل الذهن والكلام والجسد. كل حاجة عبارة عن طاقة حيوية. فالقوة العقلية مع النطق والكلام مع القوة الجسدية فعل التلاتة مع بعض بالترتيب اهم حاجة الذهن والعقل في البوذية - 00:40:17

فاهم حاجة القوة الذهنية مع الكلام والتردد مع حركات الجسد تحصل على اللي انت عايزه لا محالة. المدرسة الثالثة هي المدرسة العقلية المعروفة في الصين باسم تان تاي وقد انشقت بالتدريج عن مدرسة الشيان او التأمل او مدرسة - 00:40:36

ولكن في اليابان جايت المدرسة العقلانية في الفكر اولا حوالي القرن الثامن الميلادي تحت اسم تنداي ثم تبعها مذهب الزان بوصفه ثمرتها الحدسية. يعني باختصار المدرسة دي ظهرت في اليابان في وقت وظهرت في الصين في وقت - 00:40:56

في مدرستين كبار هي المدرسة العقلانية دي وفي مدرسة تانية اللي هم بيسموها المدرسة الحدسية. في الصين اسمها شيان وفي اليابان اسمها زن. ودي من اكبر المدارس البوذية على الاطلاق. وهنتكلم عنها بالتفصيل بعد قليل. المدرسة - 00:41:16

دي اسمها في اليابان تن داي. المدرسة اللي قبل كده اللي احنا لسه متتكلمين عنها اللي كانت بتعتمد على السحر في اليابان خفت من ظهور السحر فيها عن طريق انها خدت من المدرسة دي. المدرسة العقلانية اللي اسمها في اليابان تنداي - 00:41:36

مدرسة العقلانية دي تعلم ان التأمل وحده لا يكفي. وانه يجب ان يتوازن التأمل مع الدراسة الجدية مطولة للنصوص المقدسة فالتأمل او الديانة ضروري ولكنه ليس كافي كل الكفاية للتبصر او الوصول لحالة البصيرة - 00:41:56

او اليقظة او البوذة. يجب ان يكون معها جمع المعرفة من المعلمين والكتب المقدسة وتأدية الطقوس والشعائر. يبقى خلي بالك فيه مدرستين كده في المدرسة بتاعة التأمل بس المدرسة الحدسية التأملية دي اللي هي الشيان في - 00:42:18

او زان في اليابان وفي بقى المدرسة العقلانية دي. اللي بتقول ان التأمل وحده لا يكفي. لازم معه دراسة وعمل عقلي. المدرسة العقلية تعلم النبوذة عبارة عن تجلي للمبدأ الكوني الذي يسري في الكون باسره. والموجود - 00:42:38

حتى في اصغر اشيائه. وان كل الكائنات مهما كانت يمكن ان تفعل طبيعة بوذا في داخلها وفي النهاية تصبح بوذا. في نقطة مهمة وعايز اقولها ان فكرة ان معظم المدارس المهيمنة بتقول ان البوذوات كان لهم وجود سابق للكائنات - 00:42:58

وبعدين في منها اللي هفضل كائنات سماوية وفي منها اللي نزلت وعاشت على الارض وفي منها اللي لسه هتعيش وتنزل على الارض. المهم في النهاية ايه ؟ اي شيء روحي سماوي يعني الهي. وبالتالي هذه المدرسة العقلانية اللي بتقول ان بوذا كان عبارة عن - 00:43:23

جلي لهذا المبدأ الكوني يبقى ده معناه انها بتقول ان بوذا هو الله المتجسد. لأن المبدأ الكون ده هو الله بس بمفهوم غير شخصي. وبعدين الله بحسب المفهوم غير الشخصي عاش على الارض كشخص - 00:43:43

اتجسد ايا كان يعني. انا بقول الكلام ده ليه؟ لأن انا في الفيديو الاولاني بتاع البوذية كنت علقت على فكرة هل البوذية عبارة عن عبادة بوذا الاجابة متوقفة على انت بتتكلم عن انهي مدرسة بوذية؟ والله لو انت بتتكلم عن بوذية التيرافادا لأ ما بيعبدوش -

00:44:03

بوظة. طب لو انت بتتكلم عن بوذية المهايانا واغلب مدارس بوذية المهايانة. ده بيعبدوا بوذا وبوزة كتير ننتقل لمدرسة اخرى اسمها المدرسة الحدسية. المدرسة دي معروفة في الصين باسم شيان. وفي -

00:44:23

في اليابان باسم زن. بوزيت الزاندي بوذية مشهورة جدا. البوذية دي لها اسطورة متعلقة بنشأتها اسطورة خطبة الزهرة الذهبية. الاسطورة دي بتقول ان وقف بوذا على جبل ومربيده تلاميذه ملتفون حوله. موعظة الجبل فبقي بوذا ساكتا ولم ينطق بكلمة. بل امسك بكل بساطة ورقة زهرة -

00:44:43

اللوتس الذهبية بس كده. لم يفهم احد معنى هذه الفتة البلغة سوى شخص اسمه مها كاسيابا. مما جعل تبوز يعين خليفته وورثته. يبقى خلي بالك بوزة وقف على الجبل ومسك الزهرة واحد بس فهم فحصل -

00:45:13

اتلو الاستنارة عاش تجربة روحية معينة. هم بقى بيذعوا ان هذه البصيرة او التجربة الروحية دي تم نقلها في الهند عبر ثمانين وعشرين ابا روحيا ثم نقلها بودي دهارما الى الصين سنة خمسينية وعشرين ميلادية. يعني ايه الكلام ده باختصار يعني هذه المدرسة بتدعى -

00:45:33

اي ان الحالة دي من الوعي والبصيرة يمكن تناقلها. فرض جدلي ان انا حصلت لي هذه الحالة من ان الوعي والبصيرة وفيه عندي تلميذ المفروض هذه المدرسة بتقول ان انا قادر على نقل هذه الحالة من -

00:45:59

لتلميذ وكأن المدرسة دي بتحاول تحافظ جيل بعد جيل على هذه الحالة. يبقى وبالتالي هم بيقولوا ان ده وقف على الجبل ومسك ورقة زهرة اللوتس الذهبية. تلميذ واحد اسمه ماهيا كاسيابة فهم الموضوع وجات له حالة البصيرة -

00:46:19

هذه البصيرة تم نقلها في الهند عبر ثمانين وعشرين ابا روحيا لغاية واحد اسمه بودي دهارما هو اللي وصلها للصين سنة خمسينية وعشرين ميلادية. ومن هناك انتشرت الى اليابان في القرن الثاني عشر الميلادي. واحتوت -

00:46:39

على سر الزن. ايه بقى موضوع زن. زنب ديزن. الزن عبارة عن محاولة اختبار او تحقيق الصفة الوحيدة للحقيقة حيس انا وغيري هما واحد وليس اثنان. محاولة ان انت تختبر التوحد مع -

00:46:59

وجود الواحد هل الانسان بفطنته بيقول ان انا والكافر والمایك والكاميرا وجهاز التسجيل حاجة واحدة؟ لأن طبعا. انا بفطريتي وزي ما ربنا خلقني وزي ما اتوجدت على الارض انا كيان والأشياء الأخرى من حولي حاجة غيري. احنا مش حاجة واحدة -

00:47:22

زنبه ديزم بتحاول توصلك للحالة من الوعي اللي اللي تخليك اللي تخليك تشعر ان انت وكل الوجود اللي حواليك حاجة واحدة. ازاي هي دي بقى قضيتهم في الحياة. جوهر مدرسة زل هو عدم امكانية -

00:47:44

اسرها في الكلمات. فكما هو مؤكد عند الصوفيين هذه التجارب الروحية العليا تخرج كلها تقريريا عن طاقة الكلمات وقدرتها على التعبير عنها. وطبقا لتقليد الزن. اول من طبق هذا هو سيدارتاجو تامبوذا -

00:48:04

عندما رفض لاول مرة ان يعطي اي تعبير لفظي في خطبة الزهرة الذهبية. بوديد هارما اللي دخل المدرسة دي الصين بيقول الاتي بوذية الزن ليست مؤسسة على الكلمات المكتوبة. بل هي خارج التعليمات المؤسسة -

00:48:24

الموضوع ده مشكلة كبيرة جدا بتلاقي زيها في المسيحية. فكرة ان احنا عقیدتنا وديانتنا ودرستنا غير قائمة على نصوص مقدسة. طبعا غير قائمة على نصوص مقدسة قد تعني حاجتين. الحاجة الاولى ان عقیدتنا وديانتنا دي مش -

00:48:44

مش موجودة في الكتب. الحاجة الثانية ان الحالة اليمانية التي نريد ان نصل اليها لن تستطيع الوصول اليها عن طريق الكتب في الحالتين انت بتتعامل مع حاجة ما يعملهاش ما لهاش مسكة. اصعب حاجة في الدنيا انت تناقش -

00:49:04

شخص بيؤمن ان عقیدته ودينه وايمانه غير قائمين على كتب مقدسة وبالتالي هو كانه بيقول الموضوع ما لوش اي اصول ولا له اي قواعد وبالتالي طب انا هنا نقاشك ازاي؟ فوق ده كله انه يقول لك الامر لا يمكن وصفه عن طريق الكلمات. وان الامر غير -

00:49:25

غير معقول وانه فوق مستوى العقل. طب انت هتناقش ده ازاي؟ وقلنا قبل كده ان الاوصاف دي من ضمن سمات اديان الوضعية. كل الاديان الوضعية تقريباً بتدعى نفس الكلام. ان الایمان ده غير معقول وفوق مستوى العقل وفوق مستوى الكلمات وهكذا - 00:49:50 شف بقى بالنسبة للمدرسة دي الموضوع ممكن يوصل لايه؟ كل الاديان تقريباً تعتبر كل تجديف او اهانة لكلمات الله كفراً واثماً مبيناً لكن معلمي بوذية الزن قد يأمرنون تلاميذهم بتمزيق كتبهم المقدسة الى قصاصات - 00:50:10

وتفادي كلمات مثل بودا او البرفانة. كما لو انها لا تختلف من الوسخ او القذارة. ايه اللي هم يقصدوه بكل ده ان الدين ده ما لوش قواعد. الدين ده ما لوش اصول. الدين ده ما لوش قوانين. الدين ده ما لوش كبير. الموضوع كله بدايته - 00:50:32 ونهايته في تجربتك انت الشخصية الروحية. ما تقدعش بقى تقول لي كلمات ولا تسألني اسئلة انت تقلب في نفسك لغاية ما توصل لهذه المرحلة من الوعي. وهكذا نستطيع ان نقول ان بوذية الزن لا تهتم بالنظريات حول - 00:50:52

استنارة وانما ت يريد الاستنارة الحقيقية نفسها توصل لها ازاي آآ ده مش شغلتي. بوذية الزن تحاول ان تنقل حالة معينة من الوعي ينبغي مباشرة من عقل الى اخر. مثل لهب الشمعة الذي يتم نقله من شمعة الى اخرى - 00:51:12 فالانتقال من عقل بودا الى عقل بودا هذا الانتقال هو جوهر الزان. فهو تقليد يتمركز حول تعاقب وخلافة كل معلم للذى سبقه. كل واحد يرث من معلمه حالة عقلية مشابهة لتلك - 00:51:36

التي ايقظها جوتماما بودا في تتميذه وخلفته ماها كاسيايا. خلي بالك الموضوع ده صوفي باطني توصي بحث. مشهور جداً عند كبار الصوفية. فكرة ان يبقى عنده شيخ طريقة وبعدين انت تلميذ - 00:51:56 شيخ الطريقة فهو كانه بينقل لتلميذه حالة الوجد والورع والتقوى والحالة الذهنية وحالة الوعي والتجربة الروحية دي بينقلها لتلميذه. علينا شيخ بالاجازة في الذكر. نتبرك باخذ الاجازة. ايه نعم نعم - 00:52:16

الاجازة فالامر ده موجود في هذه المدرسة من البوذية الزان بوديزم المعلم الكبير وصل الى هذه الحالة من الوعي كانه بينقلها لخلفته. وطبعاً ده مش معناه ان خليفته بيبقى صفر. لا - 00:52:46

يبقى برضه لازم يكون على مستوى معين يؤهله انه يرس الحالة اللي فيها معلم او استازه. لكي يتمكن التلاميذ من ادراك طبيعة البوذة فيهم عليهم ان يكفوا عن التمييز والفصل والتحديد والتحليل والوصف. عليهم ان يمسكوا عن طرح الاسئلة - 00:53:06

واذا الح التلميذ وظل يطرح الاسئلة فان المعلم قد يصف او يرفس او يرميه خارجاً ولعل هذا العمل سوف يهز هذا عنيفاً فيخرج عن

ميله الى طرح الاسئلة وقد يؤدي الى صهر كل شيء فجأة - 00:53:30

في عدم المنسوبة فيجعله ذلك يغدو متنوراً في الحال. الفكرة كلها عندهم انك تبطل تستخدم عقلك وحراك وتفكير العقلي المنطقي اللي هم عاززين يصلوا له خارج حدود الادراك العقلي وخارج حدود قوانين - 00:53:51

منطق. ودي مشكلة في غاية الالهامية بالنسبة لي. انا شايف ان ده يؤدي الى الجنون والكفر والالحاد. وكل حاجة وحشة في الدنيا. قوانين العقل المنطق هي القوانين التي تحكم الوجود. الوجود نفسه له قوانين. وبالتالي كانك انت عايز تقول ايه؟ لا انا هاخرج خارج - 00:54:11

به القوانين اللي هو يعني عبث توصل لمرحلة جنان علشان تقول انا اختبرت هذه الحالة. المعلم يرى ان التلاميذ يحاولون من خلال مثل هذه الاسئلة ان يملؤوا النقص بالكلمات والمفاهيم بدلاً من التتحقق والادراك. يبقى اول وسيلة بيحاولوا من - 00:54:31 خاللها يوقفوا التلاميذ من سباتهم الوهمي اللي هي فكرة بودا يعني المستيقظ. فيستيقظوا ببوقا بودا. اول الطريقة هي اني ادي له بالقلم على وشه. بطل ياد تسأل. على وشه يتتصدم. ايه ده انا بقىت بوزة. الوسيلة الاخرى - 00:54:53

عند المعلم هو ان يطلب من التلميذ تجاوز العقل الى البصيرة. في اليابانية يعني ذلك طرح اخوان لمعالجته. وقد يروي المعلم للتلميذ حواراً ملغزاً يسمى في اليابانية الموندو. والمقصود هو ادراك ان العقل محدود وعلى المرء ان يتتجاوز المفهومات العقلية الى البصيرة التي تتحطى الحدود - 00:55:13

بالعقلية. فيه بقى اركان ثلاثة لبوذية الزن حاجة اسمها زازن وحاجة اسمها كوان لسه جايبيين سيرتها وحاجة اسمها سانزون. اول

حاجة هي ان زان تعني حرفيا التأمل في حالة الجلوس. لذلك معظم تدريب الزن يحدث في قاعة تأمل - 00:55:43
الكبيرة يكرس فيها الرهبان وقتهم للجلوس بشكل صامت لمدة طويلة. يبقى اول حاجة زن تأمل. طب ايه هي تعني الاحجية او
اللغز. بوذية الزن ت يريد تجاوز العقل والتفوق عليه. وهذا هو هدف الكوانات. جمع كوان. الالغاز او المسائل الصعبة. بوذية - 00:56:08
لا تحاول استرضاء العقل الديني. وانما تحاول ازعاج العقل والاخالل بتوازنه وبالقواعد والقوانين التي تأسروا وتسجنوا. فتحاول
الزن ان تسوق العقل وتقوده نحو حالة من الهياج اقفر فيها خارج قفص المنطق - 00:56:38

الامر ده والله في غاية العجب فعلا هم كانوا عازفين يوصلوا الناس لحالة من الجنون فيختبر بعض حالات الوعي اللي الانسان
الطبيعي ما بيختبرهاش. امثلة للالغاز والمسائل المستعصية. المعلم بيقول لتلميذه ايه؟ احتفظ - 00:57:01
شخص بوزه في قنينة. وزة جوة ازاذه. كبرت الوزة حتى لم تعد قادرة على الخروج من القنينة ان الوزة دي كانت رايحة جاية بتخرج
وتدخل في الازاذه عادي. لكن كبرت لدرجة انها خلاص ما بقتش قادرة تخرج من الازاذه. هو لم - 00:57:21
تريد ان يكسر القنينة كما لم يرد ان يؤذن الوزة فكيف يمكنك ان تخرج الوزة قل لي بقى عارف انت نزام ايه عارف انت المقطع بتاع
فيلم الممبي فيلم مصرى ما علينا لان اغلب اللي بيشاهدو ممكنا مش مصريين - 00:57:41

واحد في زنزانة رسم له على الحيطه رسم له على الحيطه موتوسيكل. فقال له اركب الموتوسيكل. دور الموتوسيكل اركب
الموتوسيكل وامش واعر لا حول ولا قوة الا بالله الوزة في ازاذه وكبرت ومش قادرة تخرج من الازاذه. نخرج الوزة ازاي من الازاذه؟ يا
ابن الجنون - 00:57:59

من ضمن الالغاز او الكوان اللي المعلم بيقولها لتلميذه. ماذا كان شكل وجهك قبل ان يولد اسلافك واجدادك. سؤال تاني ما هو صوت
اليد الواحدة عندما تصدق تبدو احجيات الكوان غير منطقية لكون العقل يتتحرك ضمن اطره المنظمة والمبنيه سابقا - 00:58:23
اما خارج تلك الاطر فان الكوان لا تكون متناقضة. لان لها منطقها الخاص هو ده الجنان وشغل الالحاد شف بقى الموضوع بيوصل
لغاية ايه؟ ومقارنة البوذية بال المسيحية. البوذيين بيقارنو بحاجة شبيهة. يعني - 00:58:48

اللي هو عازف يقول كان البوذى عايز يقول مش احنا بس اللي بنعمل كده. شف حتى المسيحيين بيعملوا ايه. المسيحيين بيعملوا ايه
يا عم انت؟ قال لك المسيحيين بيتأملوا في تناقضات فكرة التجسد المسيحية. اللامعقولية المنطقية للكائن اللاء - 00:59:07
الذى يصبح متناهيا. وللأذل الذى يصبح حادثا. الله الذى يصير انسانا. الله ما دا موجود في المسيحية اهو نوع من التمارين او
الرياضات الروحية المسيحية. وانا بقول ان دى اصلا من ضمن ادلة بطلان المسيحية - 00:59:27
انها تحتوي على عقائد متناقضة وحتى لو تنزلنا وقلنا ان التجسد عقيدة فوق مستوى الوعي والعقل البشري. وبالتالي على الاقل بيقى
ده معناه اني لا استطيع من خلال عقلي البشري المحدود ان - 00:59:47

نصل الى هذه العقيدة. يبقى لازم على الاقل الكتب المقدسة تعلمى هزه العقيدة. وهذه العقيدة غير موجودة في الكتب المقدسة.
يبقى انا هتعلمنها منين فكرة ان انت خلاص ما يكونش لك اي قواعد ولا اي قوانين ولا اي اصول ولا اي ضوابط ولا اي حاجة تمشي
عليها - 01:00:05

كيف اذا استطيع ان اتيقن من اني على الحق ديانات ما لهاش مسكة. اخر ركن من اركان بوذية الزان حاجة اسمها سانزون. السانزون
معناها مقابلة الراء لاجل الاستشارة بشأن التأمل. هذا الاجتماع مع المعلم يكون قصيرا ومحتصرا جدا. ما الذي تؤدي اليه في النهاية -
01:00:25

يعني في عندك التمارين من التأمل في حالة الجلوس والالغاز او المسائل المستعصية الكوان. واستشارات المربى السانزن كل ده
المفروض يؤدي الى تجربة حدسية تسمى كينشوا او ساتول. كينشوا او ساتول. يعني لما تمشي على التلال اركان دول - 01:00:50
المفروض تختبر حالة اسمها ساتول. الاستعداد للوصول لهذه الحالة. قد يأخذ سنوات ايه الساتوري دي؟ حالة الساتوري ومضة من
التبصر. غاية المدرسة الحديسية هي التبصر المباشر. والتنوع الذي هو من قبيل ما حققه بوتاما تحت شجرة البو ونهج الخلاص حسب
هذه المدرسة هو - 01:01:16

يانا او التأمل. اهم حاجة التأمل ويعدين بيساعدك اللغاز ويساعدك الاستشارة. هذه المدرسة تعلم ان حالة البوذة لابد ان تأتي بومضة من التبصر وهو الامر الذي يسمى في اليابانية ستول. وفي الصينية تدعى ووي. ووي. نفس - [01:01:46](#)

طلع اللي في الديانة الطاوية. ايه هي حالة الساتوري ؟ تجربة صوفية بيدعوا انها لما بتجلب البهجة والصلح والسلام الداخلي. بوذية الزن تضع هذه الحالة قريبة من نقطة الانطلاق. تدريب الزن - [01:02:10](#)

حقيقي يبدأ انطلاقا من حالة المستول. فلابد ان تكون هناك حالات ساتوري لاحقة. وهكذا يتم توسيع تابع منافذ الادراك بحيس تمكن تجربة المستون من ان تتدفق حتى تغرق عالم الحياة اليومية. يعني كان - [01:02:30](#)

قالت الساتوري دي بتاخد مساحة حالة تانية من الساتوري حالة تالتة حالة رابعة لغاية ما خلاص تصل بقى الى النيرvana. اخر مدرسة هنتكلم عنها النهاردة هي المدرسة التانترية. المدرسة دي هي المدرسة اللي اشتهرت في - [01:02:50](#)

الكبد. بوزيت التابت دعيت البوذية الحمراء. لأن اتباعها كانوا يرتدون الشياط والقبعات الحمر بدلا من الصفر. وبالتالي راهب لابس اصفر ده يبقى بوذى يا صيني يا ياباني يا هندي ايا كان. لو - [01:03:10](#)

احمر يبقى من اتباع البوذية التانترية. بوذية التابت. البوذية التطبية ابنتقت من البوذية فهي قائمة على التانترات. تنتراز اي الكتب والكتيبات والتي لها صفة سحرية مميزة. وهي كذلك قائمة على عبادة الالهة البوذية. الذكور والاناث. الذين يمثلون - [01:03:30](#)

الطاقات الطبيعية الخارجية والداخلية. ايه موضوع الده ذكور واناث؟ لأن خلي بالك احنا هنفهم ان هذا المذهب او هذه المدرسة بتهتم جدا بالممارسات الجنسية. مهتمة جدا بالسحر ومهتمة جدا بالممارسات الجنسية - [01:03:56](#)

هذه المدرسة ظهرت اولا في هندوسية القرون الوسطى. والكلمة تنترا لها جذران في اللغة السنسكريتية. الاول هو الامتداد والثاني من حلفة النزج. ويدل على التداخل. المسألة المركزية التي قدمتها مدرسة التنطرة سواء كانت هندوسية - [01:04:16](#)

امبودية هي ان المعرفة العقلية المستخلصة من الكتب ليست ناجحة في ايقاظ المرء والوصول الى التبصر. لكن اهم هو ان يعيش المرء التجارب المكتسبة بفضل المرشد الروحي. مما يؤدي الى الاحتكاك المباشر مع الحقيقة - [01:04:36](#)

الحقيقة اللي هي وحدة الوجود يعني يبقى المدرسة دي شبيهة بمدرسة زن او المدرسة الحديسية. لكنها مختلفة كسيرا في الممارسات نصوص التنترية تتمحور وتركز على العلاقة المتبادلة والمتراقبة والمتداخلة بين الاشياء. خل بالك - [01:04:56](#)

علشان كده عندهم ممارسة الجنس رئيسي وجوهري لأنها علاقة مترابطة متداخلة. هي بالنسبة لهم نوع من توحد بالرغم من ان الهندوسية هي التي ابتكرت هذه النصوص الا ان بوذية التبت هي التي اعطت تلك النصوص اكثرا الموضع اهم - [01:05:17](#)

هذه المدرسة تدعى انها تمكن الانسان من الوصول الى النر凡ة في فترة حياة واحدة فقط وهذا ادعاء كبير جدا فيقولون ان هذه الزيادة في سرعة الوصول يتم تحقيقها عن طريق استخدام كل - [01:05:38](#)

اقاتل مستترة في التركيب الانساني. طبعا فكرة الوصول في حياة واحدة الكلام ده قاله بوذا وحققوا بوذا بالفعل. لكن ازاي بقى المدرسة الطنطورية دي بتقول لك بقى ازاي. هي بشكل عام بتقول عن طريق استخدام كل الطاقات. ظهر مستترة - [01:05:57](#)

كل الطاقات في التركيب الانساني. من ضمن هذه الطاقات بالنسبة لهم الجنس. اتباع هذا المذهب يعترفون بأنه صعب صعوبة السير على حافة السيف او الامساك بالنمر وبالرغم من انه مذهب يقول بان الشهوات - [01:06:17](#)

يمكن ان تستفرغها الشهوة بمعنى ان افضل طريقة للتغلب على اشتياق الطعام او الشراب او اللذة الجنسية قوى الارتفاع فوقه باشباعه. يعني ايه؟ يعني انت عنده مشكلة في الطعام افضل كل لغاية ما الشهوة دي - [01:06:36](#)

انت خلاص تشبع منها وما تيقاش عايز منها حاجة. عنده مشكلة مع اللذة الجنسية افضل اشع في اللذة دي لغاية ما خلاص تحس ان انت بالنسبة لك ما بقتش لذة. ايه المنهج العجيب ده؟ طبعا احنا قلنا حاجة - [01:06:55](#)

شبه كده في الهندوسية لكن قلنا ان الهندوسية بتعلمك الادب عن طريق تناصح الارواح. فانت بترمي نفسك في الشهوة هتلاقي نفسك في حيالك الاخر بقيت قرد ولا كلب ولا ايا كان. هذا المذهب يعلم بان الانسان هو الكون الاصغر. وفيه تسرى الطاقة - [01:07:11](#)

السرية الخفية. وباصدار بعض الاصوات وعرض الحروف والصور السحرية مصحوبا بحركات الجسم واليدين يمكن اثارة قوى الجسم

وكانما بقصف تراب وهكذا يصبح الشخص على مستوى واحد مع الالله. يعني ايه و كانما بقصفة رعد اللي هو فجأة كده يلاقي نفسه -

01:07:31

ام صحي كده وبقى عنده حالة الاستنارة. وهكذا تسمى هذه المدرسة بالفجرايانا. فجريايانا بمعنى كبد الصاعقة وترجم ايضا مركبة الماس في اشارة الى حالة الاستنارة التي تأتي كواضد البرق. فاجرا - 01:07:55

في الاصل كان الله الرعد الهندي انдра. وهو مذكور كثيرا في النصوص البوذية الباكرة المكتوبة باللغة البابلية. ولكن كان عندما حولت المهيأة بودا الى شخصية كونية تحول الله الرعد انдра الى صولجان - 01:08:15

وذا الماسي. الماس اصلب الحجارة وفي الوقت نفسه هو اكثر حجارة شفافية. وهذا يجعل الفجرايانا طريق القوة والوضوح هذه المدرسة مليئة بالطقوس السرية. والمعلم الروحي او الجورو لا يسمح للمربيين بالانهماك فيه - 01:08:35

الا بعد ان يختبرهم بعنایة. هذه الطقوس تتضمن تلاوة المقاطع الشعرية الانشاد الرقص الاطعمه والسوائل مختلفة بما فيها خمور وغيرها. وكذلك الممارسات الجنسية. اتباع هذه المدرسة يعتقدون ان بتصوير بعض الاشكال الهندسية الصوفية في الهواء بالايدي.

والتفوه في الوقت نفسه بالعبارات السنسكريتية المناسبة - 01:08:57

يمكن طرد العفاريت والشياطين او حتى ابعاد الحيوانات الضاريه واللصوص او دفع الاذى والشر بشكل عام ممارسات سحرية. الجنس مهم جدا في هذه المدرسة فهم يعتقدون ان الجنس هو المقدس في اكثر تجليات ظهوره المتاحة. مقدس معناه الالوهية -

01:09:27

يكون ممارسة الجنس فيها شيء الهي مقدس. ده ده تصورهم. هم بيعتقدوا ان الجنس هو المقدس في اكثر تجليات ظهوره المتاحة ولكنه لا يكون كذلك الا عندما يقتربن بالحب. شخصان واقعان في الحب بنحو عاطفي عالم ومحظون. كأنهم يعني - 01:09:52

اتوحدوا ده نوع من انواع ممارسة الواحدية او التوحد مع الوجود. التامرة مدرسة التنتره يجعل الجنس كحليف روحي يعمل معها بشكل واضح ومقصود ولكن يجب الحفاظ على العلاقة ما بين الحب والجنس. لأن الحب هو العنصر الروحي والجنس هو العنصر

الجسي - 01:10:17

فهم كده بيعتقدوا انهم بيعظفوا كل طاقات الجسم. احنا كده الحمد لله رب العالمين انتهينا من الكلام عن اديان الصين واليابان. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائكم - 01:10:43

قال كالمهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعمه لرعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان مسل هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتروول ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:11:03

الله وبركاته - 01:11:23